

الدورة الانتخابية الخامسة
السنة التشريعية الاولى
الفصل التشريعي الثاني



مجلس النواب

دائرة البحوث والدراسات النيابية
قسم البحوث
تقرير

سلسلة رقم ٢ (جزء ٣)

المعوقات المسجلة في مديرية الدفاع المدني في اطفاء حرائق المستشفيات في محافظة بغداد لعام ٢٠٢٢

تستعمل الاوراق البحثية المتنوعة من قبل هيئة رئاسة المجلس او اللجان النيابية او السيدات والسادة النواب لدعمهم في اداء مهامهم
النيابية حصرا

الباحثة

د. حنان جميل عاشور

٢٠٢٢

الملخص التنفيذي:

تم كتابة هذه السلسلة حول موضوع واقع حال واجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير متطلبات السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة في محافظة بغداد، وذلك بناء على تقرير صادر من ديوان الرقابة المالية الاتحادي الذي تناول حقائق واقعية وخطيرة عنها وعليه ارتأت الدائرة استقراء هذه البيانات وعرضها امام انظار لجنة الصحة والبيئة النيابية والسيدات والسادة ممثلي محافظة بغداد لأداء دورهم الرقابي والقيام بعقد سلسلة من اللقاءات مع وزارة الصحة والكادر المتقدم فيها لمناقشة هذه المخالفات ومحاسبة المقصرين.

وقد تضمنت السلسلة المواضيع الاتية:

- سلسلة رقم ١: واقع حال المخالفات المسجلة في ابنية المستشفيات وملحقاتها.
- سلسلة رقم ٢: واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الانذار المبكر للحرائق. (ج ١ و ج ٢، و ج ٣)
- سلسلة رقم ٣: واقع حال المخالفات المسجلة في نظام السندوج بنل.
- سلسلة رقم ٤: واقع حال المخالفات المسجلة في منظومة الاوكسجين.

سجلت السلسلة الحالية (الجزء ٣) قلة في عدد ملاك الدفاع المدني الخافرة التابعة للمستشفيات وعدم تناسب اعدادهم مع المهام المناطة بهم وعدم تلقي البعض منهم على دورات تدريبية اختصاصية في مجال الاطفاء والانقاذ كما فضلا عن عدم توفير مستلزمات وقاية شخصية متكاملة لهم مما يعرضهم الى الخطر اثناء تدخلهم لا عمال الاطفاء والانقاذ كما سجل التقرير نقص في اعداد الملاكات الهندسية والفنية في قسم من المستشفيات لذا توصي التقرير على قيام لجنة الصحة والسيادة والسادة اعضاء مجلس النواب بالمفاتحة وزارة الصحة لمناقشة هذه المخالفات والوقوف على اسبابها ومحاسبة المقصرين فضلا عن الزام دائرة مدينة الطب بأنشاء مركز للدفاع المدني ضمن المجمع على ان يكون مجهز بالمستلزمات للزمنة وحسب المواصفات المعتمدة من مديرية الدفاع المدني وازالة العوائق في باقي المستشفيات والتي تمنع دخول عدلات الاطفاء والانقاذ لمعالجة الحرائق حال حدوثها وذلك حسب المادة ٢٩ من قانون الدفاع المدني رقم ٤٤ لسنة ٢٠١٣ والتي تنص على الزام ادارات المنشآت والمشاريع الحيوية بانشاء مراكز او مفارز لاطفاء الحرائق مجهزة بعجلات ومعدات الاطفاء والانقاذ وحسب المواصفات المعتمدة من مديرية الدفاع المدني

واقع حال منظومات الانذار والإطفاء للحرائق

بعد الاطلاع على تقرير نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توقيير وتطبيق متطلبات السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦، الذي تناول العديد من المخالفات الواضحة والخطيرة لمعظم المستشفيات التابعة لمديريات صحة الرصافة والكرخ ومدينة الطب ومراكز الحجر الصحي الخاصة لمعالجة مرضى فيروس كورونا بسبب ضعف وخلل في الاجراءات المتبعة من وزارة الصحة والدوائر التابعة لها للقيام بإجراءات استباقية للحد من رصده فريق عمل رقابة الاداء التخصصي التابع لديوان الرقابة المالية الاتحادي وجود نقص كبير في اعداد ملاكات الدفاع المدني الخافرة التابعة للمستشفيات وعدم تناسب اعدادهم مع المهام المناطة بهم، فضلا عن عدم اشراك بعض ملاكات الدفاع المدني التابعة للمستشفيات بدورات تخصصية في مجال الاطفاء والانقاذ والسيطرة على الحرائق وللسنوات من ٢٠١٧ ولغاية تاريخه مما يسبب حدوث ارباك لدى تلك الفرق في حال حدوث الحرائق وعدم تصرفهم بالشكل الفني الصحيح اضافة الى تاخر تبليغهم لمديرية الدفاع المدني لا رسال فرق الاطفاء بالوقت المناسب للسيطرة على الحادث وتقليل الخسائر قدر الامكان والجدول رقم (١) يوضح تلك المستشفيات^١

جدول (١): يوضح واقع حال فرق الدافع والصيانة في مستشفيات بغداد لعام ٢٠٢٢

اسم المستشفى	اسم المستشفى
اطفال العلوية	مركز بغداد للعلاج الإشعاعي والطب النووي
ابن رشد	الكرخ للولادة
العطاء	ابن زهر التخصصي
الجملة العصبية	الاورام التعليمي
المركز الوطني لنقل الدم	الحروق التخصصي
الكندي التعليمي	دار المريض الخاص
دار السلام الميداني	امرض الجهاز الهضمي والكبد
اليرموك	

كما اورد التقرير عدم توفر مستلزمات وقاية شخصية متكاملة لملاكات الدفاع المدني (اقنعة غاز، جهاز تنفس، بدلة ضد الحريق، كفوف ضد الحريق، كفوف ضد الحريق، احذية سلامة) في قسم من المستشفيات وقتلها في البعض الاخر فضلا عن عدم توفر عدة الدفاع المدني من (معول وفأس واجهزة قطع وغيرها) مما

^١ دائرة الشؤون الفنية والدراسات. ديوان الرقابة المالية الاتحادي. (٢٠٢٢). نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توقيير وتطبيق السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة للحد من الحرائق. تقرير ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦.

يعرض تلك الملاكات الى الخطر اثناء دخولهم لأغراض اعمال الاطفاء والانقاذ وعدم اداء واجبهم بالشكل الصحيح وكما موضح في الجدول رقم ٢

جدول (٢): يوضح توفر او عدم توفر مستلزمات وقاية شخصية متكاملة لملاكات الدفاع المدني في مستشفيات محافظة بغداد لعام ٢٠٢٢

اسم المستشفى	قناع غاز	جهاز تنفس	بدلة ضد الحريق	كفوف ضد الحريق	احذية سلامة	عدة الدفاع المدني
حماية الاطفال	-	-	-	-	-	-
الكندي	يوجد	-	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
غازي الحريري	يوجد	-	-	-	-	فأس فقط
الامل	يوجد	-	-	-	-	فأس فقط
المركز الوطني لنقل الدم	يوجد	-	-	-	-	فأس فقط
الكرامة	يوجد	يوجد	-	يوجد	يوجد	يوجد
اطفال الكاظمة	يوجد	يوجد	-	يوجد	يوجد	يوجد
دار السلام	-	-	-	-	-	-
الامام علي	يوجد	يوجد	يوجد	-	-	يوجد
الرشاد	-	-	-	-	-	-
العطاء	-	-	-	-	-	-
الزعفرانية	يوجد	-	يوجد	-	يوجد	يوجد
معهد التدرن الوطني	-	-	-	-	-	-
اليرموك	-	-	-	-	-	-
مركز بغداد للاشعاع والطب النووي	يوجد	-	-	-	-	-
ابن البيطار	-	-	-	-	-	-
ضاري الفياض	-	-	-	-	-	-
الشهيد الصدر	-	-	-	-	-	-
ابن القف	يوجد	-	-	-	يوجد	-
المحمودية	-	-	-	-	-	-
الفرات العام	يوجد	-	-	-	-	-
الطارمية	يوجد	يوجد	-	-	يوجد	يوجد
المدائن	-	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد

^٢ المصدر نفسه.

كما رصد التقرير وجود قلة في اعداد الملاكات الهندسية والفنية في قسم من المستشفيات وعدم تناسب اختصاصاتهم مع المهام المكلفين بها فضلا عن عدم وجود تلك الملاكات في بعض المستشفيات الامر الذي اثر سلبا على اجراء الصيانة المستمرة والتفتيش الدوري للتأسيسات الكهربائية والمصاعد ومنظومات الانذار والاطفاء وغيرها للتأكد من سلامتها والجدول ٣ يوضح اسماء تلك المستشفيات^٣.

جدول (٣): يوضح النقص في اعداد الملاكات الهندسية والفنية في مستشفيات محافظة بغداد لعام ٢٠٢٢

اسم المستشفى	النقص في اعداد الملاكات الهندسية
الرشاد	- حاجة المستشفى ملاكات هندسية وفنية بسبب كبر مساحة المستشفى والبالغ ٩٨ دونم
المدائن	عدم وجود ملاكات فنية متخصصة بالصيانة
ابن زهر التخصصي	عدم وجود ملاكات هندسية متخصصة بالصيانة وقلة الملاكات الفنية
الشهيد ضاري الفياض	عدم وجود ملاكات هندسية متخصصة بالصيانة وقلة الملاكات الفنية
الواسطي التعليمي	قلة الملاكات الهندسية المتخصصة في الصيانة
العتاء	عدم دعم المستشفى بملاكات هندسية وفنية لأغراض الصيانة

المعوقات التي تواجه فرق مديرية الدفاع المدني في اطفاء حرائق المستشفيات

سجل التقرير جملة من اهم المعوقات التي تواجه فرق الدفاع المدني ومنها:

- عدم تجهيز جميع المستشفيات بماخذ مياه الاطفاء (الشمعات) والتي تقع ضمن مسؤولية امانة بغداد بالرغم من اهميتها في عمليات الاطفاء وتزويد عجلات الدفاع المدني بالماء اثناء عملية مكافحة الحريق الامر الذي يؤدي الى ضرورة قطع عجلات الاطفاء و الحوضيات مسافات كبيرة لغرض التزود بالمياه من اقرب ماخذ (شمعة) مما يشكل عائق امام فرق الاطفاء في ديمومة مكافحة الحريق بكفاءة.
- عدم قدرة عجلات الدفاع المدني من الوصول الى ابنية بعض المستشفيات بسبب عشوائية توزيع ابنية المستشفى او وجود عوائق تعيق دخول العجلات كالكتل الكونكريتية (الصبات) والاشجار او غلق ابواب الطوارئ للمستشفى والجدول رقم (٤) يوضح اسماء تلك المستشفيات
- صعوبة وصول فرق الدفاع المدني الى المستشفيات ضمن مجمع مدينة الطب والبالغ (١١) مستشفى بسرعة وبوقت مناسب في حال حدوث حريق بسبب وقوع المجمع ضمن منطقة شديدة الازدحام في اوقات الدوان فضلا عن قطع بعض الطرق داخل المجمع وعدم تنظيم وقوف سيارات المراجعين في موقف سيارات نظامي الامر الذي يؤدي الى تزاخم تلك السيارات داخل طرق المجمع الضيقة

جدول (٤): يوضح معوقات الدفاع المدني في مستشفيات بغداد لعام ٢٠٢٢

اسم المستشفى	العائق
الزعفرانية	ضيق المساحات الخاصة بالمستشفى
ابن البلدي	ضيق المساحات الخاصة بالمستشفى

^٣ المصدر السابق نفسه.

ابن رشد	ضيق المساحات الخاصة بالمستشفى
الصدر العام	صعوبة وصول عجلات الاطفاء الى جميع اقسام المستشفى بسبب عدم فتح الباب الرئيس الة اقع امام ردهة الطوارئ القديم
الشيخ زايد	عدم وجود مساحات لمنورة عجلات الاطفاء وصولها لجميع اقسام المستشفى اذ لا يحتوي المستشفى على كراج داخلي ولها باب خارجي واحد فقط
اليرموك	عشوائية توزيع الابنية داخل المستشفى مما ادى الى غلق او تضيق اغلب الطرق داخلها مما يمنع دخول عجلات الاطفاء ووصولها لجميع اقسام المستشفى
المستشفيات داخل مجمع مدينة الطب	- وجود عدد من الصبات الكونكريتية تقطع الطريق المجاور لمستشفى بغداد - وجود عدد من الاشجار الكبيرة كثيفة الاغصان تغطي قسم من الشارع الداخلي للمجمع تعيق دخول عجلات الاطفاء - عدم وجود موقف سيارات نظامي للمرضى والمرافقين مما يؤدي الى تكديس السيارات في شوارع المستشفى مما يعيق حركة السير بشكل كبير

وفي الختام يوصي التقرير بضرورة قيام لجنة الصحة والبيئة النيابية والسيادة والسادة اعضاء مجلس النواب بدورهم الرقابي بعقد جلسة نقاشية مع وزير الصحة والكادر المتقدم فيها والجهات الاخرى ذات العلاقة لمناقشة هذه المخالفات والوقوف على اسبابها ومحاسبة المقصرين فضلا عن الزام دائرة مدينة الطب بأنشاء مركز للدفاع المدني ضمن المجمع على ان يكون مجهز بعجلات اطفاء وانقاذ تخصصية وحسب المواصفات المعتمدة من مديرية الدفاع المدني وازالة العوائق في باقي المستشفيات والتي تمنع دخول عدلات الاطفاء والانقاذ لمعالجة الحرائق حال حدوثها وذلك حسب المادة ٢٩ من قانون الدفاع المدني رقم ٤٤ لسنة ٢٠١٣ والتي تنص على الزام ادارات المنشآت والمشاريع الحيوية بأنشاء مراكز او مفارز لإطفاء الحرائق مجهزة بعجلات ومعدات الاطفاء والانقاذ وحسب المواصفات المعتمدة من مديرية الدفاع المدني

المصادر:

- دائرة الشؤون الفنية والدراسات. ديوان الرقابة المالية الاتحادي. (٢٠٢٢). نتائج اعمال رقابة الاداء التخصصي على اجراءات الدوائر ذات العلاقة في توفير وتطبيق السلامة والدفاع المدني في المستشفيات والمراكز التابعة لوزارة الصحة للحد من الحرائق. تقرير ذي العدد ت/٢/٤/١٩/١٣٢٠٩، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦.